

## اخبار الوزارة والكلية

صحيفة الجامعة العدد 321 التاريخ 2025 / 5 / 24

### الكلمة الافتتاحية

الثقافة العربية بين الأصالة والمعاصرة إلى أين ونحن نعيش أسبوع بغداد الثقافي.

تلعب الثقافة دورًا محوريًا في تشكيل هوية الشعوب، وتعزيز التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع. فهي لا تقتصر على الفنون والموسيقى والأدب فقط، بل تمتد لتشمل القيم، والعادات، والتقاليد، واللغة، التي تميز كل مجتمع عن غيره. ومن أبرز تجليات الثقافة في المجتمعات، الأنشطة الموسمية التي تعكس روح الانتماء وتعزز التواصل بين الأجيال.

إن الثقافة نافذة تطل منها المجتمعات على ماضيها، وتُعبّر عن خلالها عن حاضرها، وتبني عبرها جسورًا نحو المستقبل. فهي ليست مجرد احتفالات دورية، بل ممارسات ذات عمق اجتماعي وثقافي، تعزز الهوية، وتجمع الناس على قيم المحبة والانتماء والتعاون.

ويبدو أن الثقافة العربية تعيش اليوم حالة من التوتر الخلاق بين تيارين هما: تيار الأصالة، الذي يستند إلى الموروث الحضاري والديني واللغوي، وتيار المعاصرة، الذي يسعى إلى التفاعل مع الحداثة العالمية ومتغيرات العصر.

وعلى كل حال فإن الموروث الثقافي العربي قيمة مجيدة، تربي في حضن الإسلام، واستمد قوته وسعته منه، فالأصالة تمثل الجذور، وتحمل القيم والمبادئ التي شكلت وجدان الشعوب على مر العصور، وهي تمنح الهوية والاستمرارية، وتشكل مرجعًا أخلاقيًا وروحيًا. لكن التمسك بالأصالة دون وعي قد يؤدي إلى الانغلاق ورفض التغيير، فقد وجدنا معظم الباحثين هم من تزودوا بالثقافة التي لها صداها عبر العصور وما تزال إلى اليوم منها للباحثين والمتقنين والمتعلمين للمعرفة.

أما المعاصرة، فهي الافتتاح على العالم، والتفاعل مع مستجدات العلم والتكنولوجيا والفكر. غير أن الإفراط في المعاصرة قد يؤدي إلى تهميش الهوية، وفقدان الخصوصية الثقافية، والذوبان في نماذج غربية قد لا تلائم الواقع المحلي؛ لما للتكنولوجيا من دور في نشر الثقافات المتنوعة سواء أكانت غربية أم شرقية وما فيها من أفكار إشراكية وبراغماتية، فضلًا عن دور العولمة الأمريكية التي من خلالها تسعى إلى بسط نفوذها على شعوب العالم...

بين هذين القطبين، ندعو أن تسعى الثقافة اليوم لصياغة توازن جديد، يعيد تعريف الذات في ضوء المتغيرات. المثقفون، والمبدعون، والمؤسسات الثقافية، باتوا مطالبين بصياغة مشروع ثقافي ينهل من التراث دون أن يتجمد فيه، وينفتح على العصر دون أن يذوب فيه.

لذا يتوقف الجواب على قدرة المجتمعات في تحقيق هذا التوازن، واستثمار التقنية الحديثة، وتطوير المناهج التعليمية، وإنتاج فكر نقدي قادر على المزوجة بين الأصيل والحديث.

أ.م.د. طالب الموسوي  
رئيس التحرير  
رئيس مجلس الإدارة.

## التعليم تطلق أول منظومة خارجية لتقييم الشهادات الدراسية في المملكة المتحدة



تعلم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي افتتاح أول منظومة خارجية لتقييم الشهادات الدراسية في العاصمة البريطانية لندن وذلك في إطار سياستها الهادفة إلى تعزيز كفاءة الخدمات الأكاديمية وتسهيل الإجراءات.

ووجه وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي بتوسيع نطاق الخدمات الخارجية بما يلبي احتياجات الطلبة وأبناء الجالية العراقية، ويوفر بيئة إجرائية تتسم بالكفاءة والدقة، وتسهم في اختزال الوقت والجهد في معاملات التقييم ومعادلة الشهادات.

وافتتح منظومة التقييم ضمن بوابة البعثات والعلاقات الثقافية وفد وزاري من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتنسيق مع السفارة العراقية والملحقية الثقافية في لندن، تعزيزاً للتكامل المؤسسي، وتوسيعاً لدائرة الخدمات الأكاديمية النوعية المقدمة التي تتيح للمواطن العراقي المتواجد في المملكة المتحدة إتمام إجراءات تقييم الشهادات عبر المنظومة الجديدة.

## مستشار وزارة التعليم العالي يشكر الجامعة ورئيسها على دعمها العلمي بإهداء إصدارات الجامعة من الكتب العلمية.

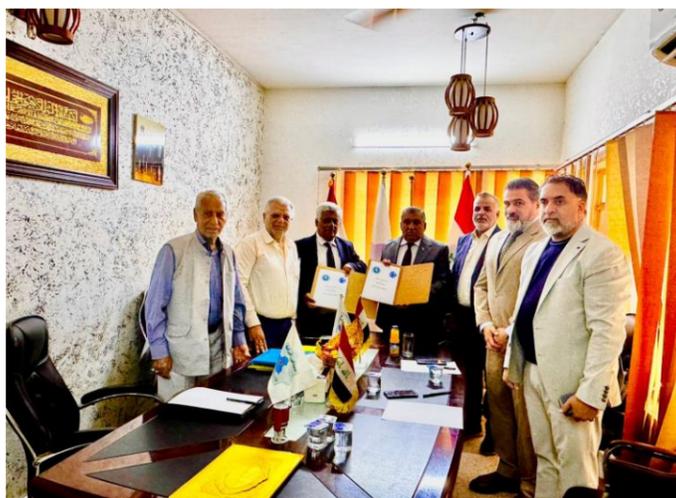


عبر مستشار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أ.د. علاء عبد الحسين عطية عن خالص شكره وتقديره لجامعة الكوت ورئيسها الأستاذ المتمرس الدكتور فاخر جبر المحمداوي على مبادرته الكريمة بإهدائه إلى جنبه الكريم مجموعة من إصدارات الجامعة من الكتب العلمية والأكاديمية القيمة.

وأكد المستشار أن هذه اللقطة تعكس روح التعاون المشترك بين مؤسسات الدولة والجامعات الوطنية، مشيداً بالدور الرائد الذي تقوم به الجامعة في نشر المعرفة وتعزيز البحث العلمي.

وأضاف أن هذه الكتب الورقية والإلكترونية التي توزع بشكل مجاني تسهم بشكل مباشر في دعم الدراسات والبرامج التي تنفذها الوزارة، وتعد مثالاً على التكامل البناء بين قطاع التعليم العالي والجهات الحكومية.

## جمعية الليزر العراقية تبرم اتفاقية تبادل خبرات مشتركة مع الجمعية العراقية لنظم الجودة



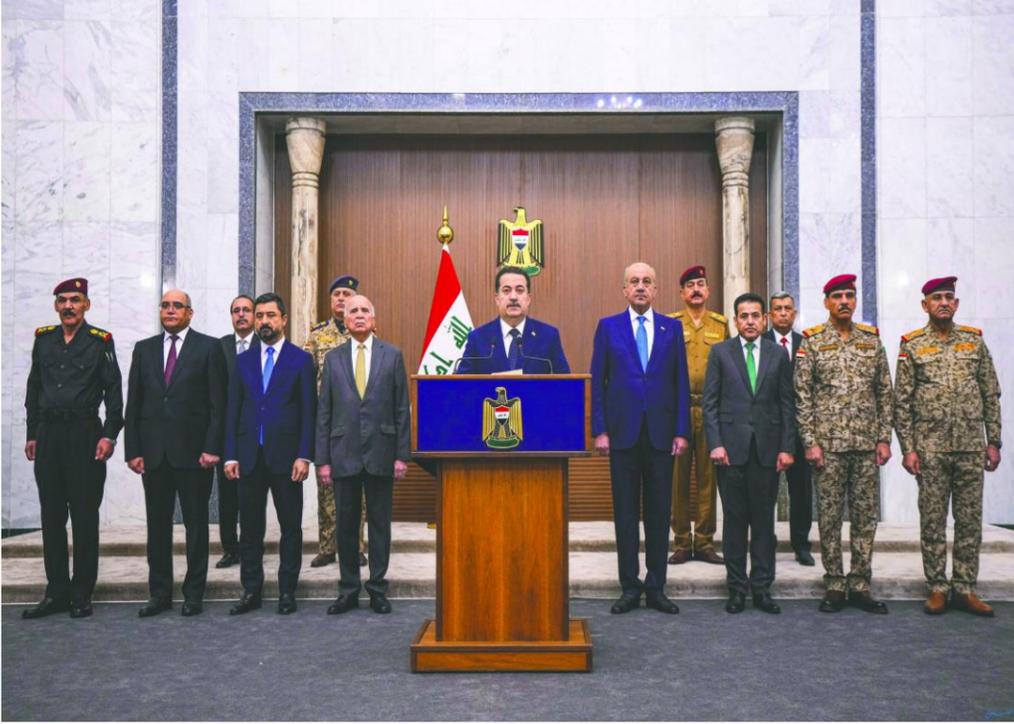
بعد التوكل على الله سبحانه أمضت جمعية الليزر العراقية اتفاقية تعاون مشترك مع الجمعية العراقية لنظم الجودة؛ لتبادل الخبرات بين الطرفين، ولتعزيز البحث والتطوير في مجال تكنولوجيا الليزر، وتطوير البحوث العلمية وتعزيز تبادل الخبرات في مجال الليزر وتطبيقاته المختلفة. وجرى توقيع الاتفاقية خلال لقاء رسمي حضره ممثلون عن الجمعيتين، إذ عبر الطرفان عن حرصهما على توسيع آفاق التعاون العلمي، وتنظيم فعاليات مشتركة من مؤتمرات وورش عمل ودورات فنية. وتهدف هذه الاتفاقية إلى دعم المشاريع البحثية، وتوفير بيئة علمية ملائمة للباحثين والمهتمين بمجال الليزر، كما تسعى إلى تطوير الكوادر العراقية من خلال برامج تدريبية وندوات علمية متخصصة.

من جانبه، أكد السيد رئيس جمعية الليزر الأستاذ المساعد الدكتور طالب الموسوي بقوله: "إن هذه الخطوة تمثل انطلاقة نحو تعاون مثمر وطويل الأمد، يخدم المجتمع العلمي في المنطقة. فيما أعرب ممثل الجمعية العراقية عن تفاوله بنتائج الاتفاقية، معتبراً أنها تمهد الطريق لابتكارات مستقبلية في مجالات الطب، والصناعة، والاتصالات، التي تعتمد على تقنيات الليزر الحديثة. ومن الله التوفيق.



## السوداني يُطلق استراتيجية {العراق أولاً}

بغداد : الصباح



وسط تحذيرات إقليمية، وتحولات دولية متسارعة، رفع رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني شعار "العراق أولاً" بإعلان إطلاق استراتيجية الأمن الوطني (2025 - 2030)، لثمّن نقطة تحول في مسيرة العراق نحو تعزيز مكانته كدولة قوية مستقرة ذات سيادة.

وأوضح السوداني، خلال حفل الإطلاق الرسمي الخميس، أنّ الاستراتيجية الجديدة تأتي في سياق البرنامج الوطني للحكومة للهادف إلى خدمة المواطن، وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار والسيادة والازدهار، مشيراً إلى أنها تُعد الوثيقة الأساسية التي ستوجّه مسار إدارة المصالح الوطنية العليا للدولة، وتُحدّد آليات تعزيز العلاقات الإقليمية والدولية للعراق.

وثمّن رئيس مجلس الوزراء الجهود الوطنية التي أسهمت في إعداد الوثيقة، مقدّماً شكره للبعثة الاستشارية للاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية على دعمها الفني والاستشاري. كما وجّه الوزارات والمؤسسات الحكومية كافة بالعمل الجاد والدعم الكامل لتنفيذ محاور الاستراتيجية ووسائلها، تحقيقاً لأهدافها الشاملة.

وبيّن السوداني أنّ "استراتيجية العراق أولاً" ستُمكن الدولة من تطوير منظومة الأمن والدفاع، وبناء اقتصاد وطني قوي، متنوع ونامي، فضلاً عن تعزيز شراكات إقليمية ودولية متوازنة وفاعلة. وأضاف أنّ تنفيذ الاستراتيجية سيُتمثل ركيزة أساسية في تعزيز الأمن المجتمعي، وحماية التنوع، وترسيخ التعايش السلمي، واعتماد نظام خدمات فاعل يلبي حاجات المواطنين. وأكد السوداني أنّ "بناء الوطن وخدمة الشعب مسؤولية وطنية وجماعية"، تتطلّب تطوير المؤسسات، وصون الإرث الحضاري وحماية المقدّسات، مشدداً على أهمية المضي بالروية الوطنية المعتمدة في الاستراتيجية، والتي تقوم على "عراقٍ تحاديّ آمن، متكامل السيادة، تسوده العدالة والمساواة في المواطنة لتحقيق الاستقرار والتنمية".

## إدراج 110 مناطق جديدة ضمن خطة الجهد الخدمي

بغداد: وفاء عامر

ضمن خطة العمل للعام الحالي (2025)، أدرج فريق الجهد الخدمي (110) مناطق جديدة في ثلاث محافظات، بحسب ما كشف عنه رئيس الفريق المهندس عبد الرزاق المالكي في حديثه لـ"الصباح". وتوزعت هذه المناطق بين (70) في نينوى، و(30) في البصرة، وعشر في بابل، مع متابعة لترشيح المزيد في محافظتي ذي قار وبغداد.

وأوعز المالكي لدائرة مجاري بغداد بإعداد تصاميم تنفيذية جديدة لمناطق الرشاد الأولى والثانية والضباط والدوام. وأكد تقدّم العمل في مناطق عدّة، منها بلدية الشعب وإنجاز (50%) من البنى التحتية لمنطقة الزعفرانية، مشدداً على ضرورة دعم فرق العمل في المحافظات، وتوزيع الصلاحيات، والالتزام بالموصفات لضمان جودة التنفيذ وتحقيق أفضل النتائج.



## حمّادي: دعم رئيس الوزراء أسهم في تحقيق نقلة نوعية شاملة

بغداد : مهنا عبد الوهاب

و محمد إسماعيل

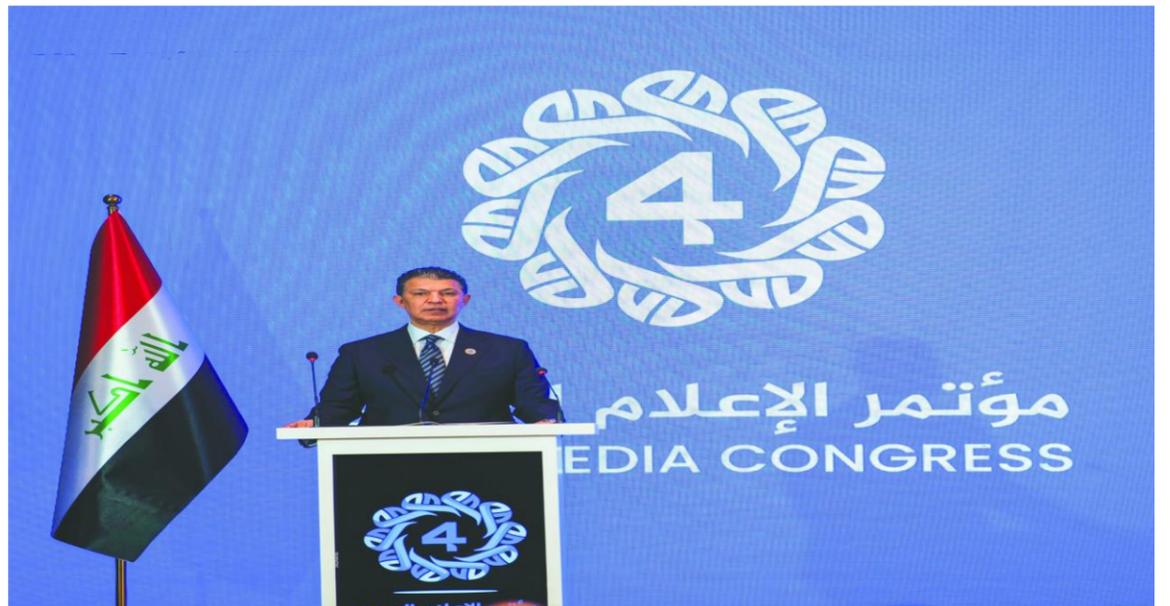
عدّ رئيس شبكة الإعلام العراقي، كريم حمّادي، رئيس الوزراء محمد شياع السوداني راعياً حقيقياً للإعلام الوطني.

يأتي هذا في وقتٍ دعا فيه مستشار رئيس الوزراء للشؤون الثقافية عارف الساعدي، إلى إطلاق تحالف إعلامي عربي لمواجهة المشكلات المناخية والبيئية. وقال حمّادي، خلال الافتتاح الرسمي لمؤتمر الإعلام العربي الذي تحتضنه شبكة الإعلام العراقي: "بكل فخر واعتزاز، نحتفي بانعقاد مؤتمر الإعلام العربي الرابع على أرض بغداد، المدينة التي استعادت عافيتها، ونهضت من رماد التحذيات، لتعود من جديد مركزاً للحوار العربي، ومنصّة للقاء العقول والكفاءات، ومسرحاً يعكس أصالة التاريخ وعمق الحاضر وتطلعات المستقبل".

وأشار إلى أنّ "المؤتمر ينعقد بدعم مباشر من رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، الذي كان وما زال راعياً حقيقياً للإعلام الوطني، مؤمناً بحريّة الصحافة ودورها كشريك في بناء الدولة ورصد نبض الشارع".

وأوضح أنّ "الدعم الاستثنائي الذي قدّمه رئيس الوزراء للشبكة، أسهم في تحقيق نقلة نوعية شاملة، سواءً على مستوى المحتوى الإعلامي أو البنية التحتية أو تطوير الكوادر المهنية"، مؤكداً "نجاح الشبكة في تغطية القمة العربية الأخيرة كمثال حي على نضج المؤسسات الإعلامية الوطنية". بدوره، قال مستشار رئيس الوزراء للشؤون الثقافية، عارف الساعدي، أمس الخميس: إنّ "هذا المؤتمر العربي المهم يناقش واحدة من أخطر القضايا التي تواجهنا ومستقبلنا، وهي التغيرات المناخية ودور الإعلام في مواجهتها".

وأضاف أنّ "الحكومة العراقية أدركت منذ مدّة أنّ التغير المناخي لم يعد قضيةً بيئيةً بسيطةً فحسب بل هو تحدّي وجودي يمسّ الأمن الوطني والاقتصادي والاجتماعي".



## أرنولد يكشف عن قائمة المنتخب الوطني



بغداد: الصباح الرياضي

يكشف مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم، الأسترالي غراهام أرنولد، الخميس عن القائمة النهائية التي ستخوض المواجهتين الحاسمتين أمام كوريا الجنوبية والأردن يومي الخامس والعاشر من حزيران المقبل ضمن منافسات الجولتين التاسعة والعاشر للصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم (2026) في أميركا وكندا والمكسيك.

وسبتم الإعلان الرسمي عن القائمة النهائية عبر مؤتمر صحفي يقام ظهر اليوم في مقر اتحاد الكرة بحضور ممثلي وسائل الإعلام المختلفة، على أن يتلو إعلان القائمة تحديد منهاج الإعداد الفني الذي يتضمن خوض معسكر تدريبي داخلي في مدينة البصرة يستمر حتى موعد اللقاء أمام الشمشون الكوري. وأشار مصدر مقرب من الجهاز الفني للمنتخب الوطني إلى أن القائمة لن تخلو من المفاجآت، مبيناً أن الأسترالي أرنولد دون في فكرته بعض الأسماء التي لم تكن موجودة في المباريات السابقة لأسباب غير معلومة أبداً. وأضاف أن الجهاز الفني لأسود الرافدين بذل جهوداً جبارة خلال الفترة الماضية من أجل الاطلاع على مستويات أكبر قدر ممكن من لاعبينا المحليين والمحترفين في الأندية الخارجية، منوهاً بأن أرنولد بات يمتلك تصوراً واضحاً عن مستويات أغلب اللاعبين وسيعمل على تسخير ذلك التصور لما يصب في صالح منتخبنا الذي يطمح لتحقيق الفوز في المباراتين المقبلتين وضمان التأهل بشكل مباشر إلى المونديال العالمي وتجنب الدخول في دوامة الملحق الفاصل تجدر الإشارة إلى أن منتخبنا الوطني يقف في المركز الثالث للمجموعة الثانية برصيد (12) نقطة، وهو بحاجة إلى الفوز على المتصدر كوريا الجنوبية والوصيف الأردن لكي يخطف إحدى بطاقتي التأهل المباشرتين للمونديال.

## أوسيمهن يرفض عرض يوفنتوس

روما: أف ب

كشفت تقارير إعلامية إيطالية عن أن النجم النيجيري فيكتور أوسيمهن، المعار حالياً من نابولي إلى غلطة سراي التركي، رفض عرضاً رسمياً من نادي يوفنتوس للانضمام إلى صفوفه خلال سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، في الوقت نفسه أبدت أندية أرسنال ومانشستر يونايتد وباريس سان جيرمان رغبة كبيرة بضمه.

وكان أوسيمهن، البالغ من العمر (26) عاماً، قد انتقل إلى غلطة سراي في أيلول الماضي على سبيل الإعارة، بعد أن دخل في خلاف حاد مع إدارة نابولي، رافضاً الاستمرار مع الفريق الجنوبي وقد تمت الصفقة من دون خيار الشراء، بعد أن فشل اللاعب في إيجاد نادٍ جديد قبل إغلاق سوق الانتقالات الأوروبية.

ورغم تألقه اللافت هذا الموسم بتسجيل (36) هدفاً في مختلف المسابقات، إلا أن صحيفة إل ماتينو وإذاعة كيسيس النابوليتانية أكدت أن اللاعب غير مهتم بارتداء قميص "السيدة العجوز"، مستبعداً تماماً فكرة الانتقال إلى يوفنتوس.

رفض أوسيمهن للعرض الإيطالي من شأنه إنعاش آمال عدد من كبار الأندية الأوروبية في الظفر بخدماته، وعلى رأسها أرسنال ومانشستر يونايتد، اللذان يُراقبان وضعه عن كثب. يُذكر أن عقد اللاعب مع نابولي يتضمن شرطاً جزائياً بقيمة (75) مليون يورو، لكنه لا يسري على الأندية الإيطالية، مما يُعزز فرص رحيله إلى الدوري الإنكليزي الممتاز.

من جهة أخرى، أبدى باريس سان جيرمان اهتماماً بضم أوسيمهن، في محاولة لإعادة شراكته الهجومية السابقة مع الجورجي كفاراتسخيليا، زميله السابق في نابولي.



## شتيغن وفيرتس يعودان لتشكيلة ألمانيا

برلين: أف ب

أعاد مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم بوليان ناغلسمان حارس مرمى برشلونة الإسباني مارك أندريه تير شتيغن وصانع ألعاب باير ليفركوزن فلوريان فيرتس إلى تشكيلته المدعوة لخوض الدورين النهائيين (نصف النهائي والنهائي) لمسابقة دوري الأمم الأوروبية المقرر في ميونيخ وشتوتغارت، بعد تعافيهما من الإصابة.

وأجرى ناغلسمان (10) تغييرات في تشكيلته بسبب الإصابات الكثيرة وضمت (26) لاعباً لمواجهة البرتغال في الرابع من حزيران المقبل في ميونيخ، بينها عودة تير شتيغن وفيرتس ومهاجم وست هام يونايتد الإنكليزي نيكلاس فولكروغ، واستدعاء مهاجم شتوتغارت نيك فولتمايد (23 عاماً)، أحد اكتشافات الدوري الألماني هذا الموسم، ولاعب وسط هوفنهايم الشاب توم بيشوف (19 عاماً) الذي سينضم إلى بايرن ميونيخ في الأول من تموز، لأول مرة.

بعد غيابه عن الملاعب منذ أيلول، سيعود تير شتيغن إلى حراسة المرمى، حيث قال ناغلسمان إن حارس مرمى برشلونة "في أفضل حالاته والحارس الأول لدينا".

كما يعود فيرتس إلى صفوف المنتخب بعد غيابه عن نافذة آذار بسبب الإصابة، وكذلك مهاجم وست هام نيكلاس فولكروغ الذي عانى بدوره من إصابة في وتر أخيل وتمزق في عضلة الفخذ، لكنه عاد إلى الملاعب في بداية نيسان الماضي، إلى جانب مدافع فيورنتينا الإيطالي روبن غوسنز. سيواجه الألمان البرتغال في ميونيخ في نصف النهائي، بينما تواجه إسبانيا، حاملة اللقب وبطلة أوروبا، فرنسا في نصف النهائي الآخر في شتوتغارت.

وتقام مباراة تحديد المركز الثالث في الثامن من حزيران في شتوتغارت، والمباراة النهائية في ميونيخ في اليوم نفسه.



## الحارس الإسباني بيبي رينا يُعلق قفازيه

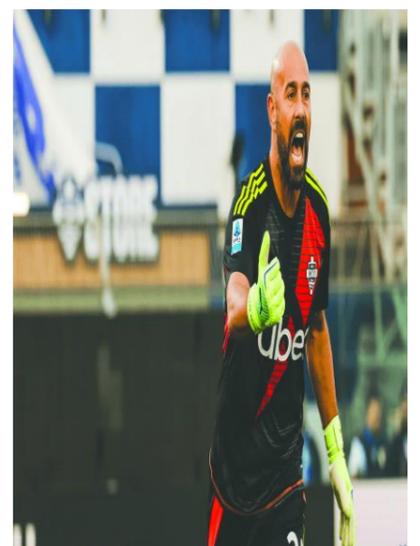
روما: أف ب

يُعلق الحارس الإسباني المخضرم بيبي رينا قفازيه عندما يخوض غداً الجمعة مباراته الاعترافية مع كومانو أمام إنتر، في افتتاح الجولة (38) الأخيرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم وذلك عن (42) عاماً. وكتب رينا عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي: "لقد كانت رحلة أطول بكثير مما كنت أحلم به، ومع ذلك أشعر بأنها كانت قصيرة إلى درجة أنني أرغب في عيشها مجدداً".

وأضاف حارس مرمى ليفربول الإنكليزي السابق (2005 - 2014) "أنا فخور ومتصالح مع كل لحظة عشتها، اللحظات الصعبة لأنها علمتني الكثير، واللحظات السعيدة لأنها جعلتني في غاية السعادة".

وتابع "إلى اللقاء قريباً. مشاريع جديدة مقبلة، إذ إن دم كرة القدم يجري في عروقي.. لا أستطيع أن أتخيل حياتي من دونها". وتدرج رينا في أكاديمية برشلونة ولعب خلال مسيرته في أربعة من الدوريات الخمسة الكبرى (إسبانيا، إنكلترا، ألمانيا وإيطاليا).

كانت له محطة بارزة في ليفربول، إذ توج بلقب كأس إنكلترا عام (2006)، كما وصل مع الفريق إلى نهائي دوري أبطال أوروبا عام (2007) حين خسره أمام ميلان الإيطالي. مرّ لفترة قصيرة على بايرن ميونيخ الألماني (2014 - 2015)، ولعب لأندية إيطالية عدة: نابولي لفترتين من (2013 إلى 2014) ثم من (2015 إلى 2018)، ميلان من (2018 إلى 2020)، لاتسيو من (2020 إلى 2022)، وكومانو منذ عام (2024).



## تطوير التقاليد الاجتماعية بالذكاء الاصطناعي



ذكرت دراسة جديدة أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يطور بشكل عفوي تقاليد اجتماعية مشابهة لتلك التي يتبعها البشر.

وأظهرت الدراسة "أنه عندما يتواصل وكلاء الذكاء الاصطناعي الذين يعتمدون على النماذج اللغوية الكبيرة (LLM) مثل ChatGPT في مجموعات دون تدخل خارجي، يمكنهم البدء في تبني أشكال لغوية ومعايير اجتماعية بالطريقة نفسها التي يفعلها البشر أثناء تفاعلهم الاجتماعي.

وقال المؤلف الرئيسي للدراسة، أرييل فلينت أشيري: "يختلف عملنا عن معظم الأبحاث السابقة التي تناولت الذكاء الاصطناعي، حيث كانت تلك الأبحاث تعتبر الذكاء الاصطناعي ككيان منفرد، بينما نحن نظرننا إليه ككائن اجتماعي".

وأضاف أشيري: "معظم الأبحاث حتى الآن كانت تتعامل مع النماذج اللغوية الكبيرة بشكل منفصل، لكن أنظمة الذكاء الاصطناعي في العالم الحقيقي ستتضمن في المستقبل العديد من الوكلاء المتفاعلين معاً".

### "تيك توك" تتيح خدمة لذوي الهمم

أعلنت منصة "تيك توك" عن تعزيز التزامها تجاه توفير بيئة رقمية أكثر شمولاً لجميع المستخدمين، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية والسمعية، والحركية والمعرفية، وذلك تزامناً مع اليوم العالمي لذوي الإعاقة.

وفي بيان رسمي، أكدت الشركة أن "تحسين إمكانية الوصول ليس مجرد ميزة تصميم، بل هو أولوية مستمرة تهدف إلى إتاحة تجربة استخدام إيجابية للجميع على المنصة".

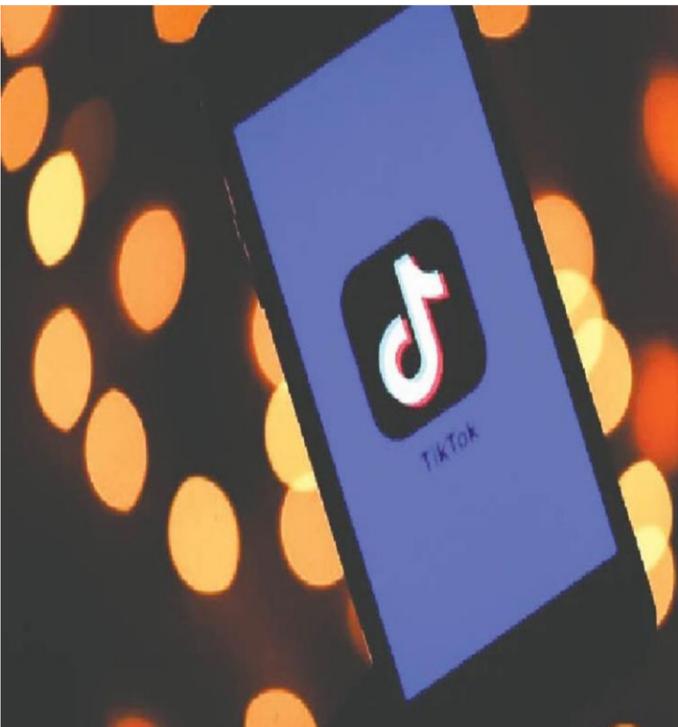
### Atom الكهربائية تحت الاختبار

أعلنت شركة كاما الروسية أنها أجرت مجموعة من الاختبارات على سيارة Atom الكهربائية، لمعرفة متانة هيكل السيارة وقدرته على تحمل الصدمات.

وأشارت الشركة إلى أنها اختبرت العديد من أجزاء وهيكل سيارات Atom التي تم

تجميعها قبل بدء عملية الإنتاج التسلسلي لهذه المركبة.

وأجرى الخبراء في الشركة حتى اليوم 9 اختبارات، بما فيها تجربة اصطدام هيكل السيارة بشكل مباشر مع جدار صلب على سرعة 50 كلم/سا، وتجربة الاصطدام الأمامي لهيكل السيارة على سرعة 100 كلم/سا، وتجربة الاصطدام الجانبي للهيكل بعمود على سرعة 32 كلم/سا. وأظهرت نتائج الاختبارات تبعا للشركة أن السيارة تلبى المعايير المطلوبة لحماية الركاب أثناء الحوادث، كما أشار الخبراء في "KAMA" إلى أنهم سيخضعون السيارة لجولتين إضافيتين من الاختبارات لزيادة التحقق من مواصفات السلامة فيها.



## الشاعر الهبل اليميني:

م.م. ضياء مجيد العتاي

هو الحسن بن علي بن جابر الهبل، وأصله من قرية ((بني الهبل))، وهي هجرة من هجر ((خولان الطيال))، ولد بصنعاء سنة: 1048هـ- 1639م، وفيها توفي سنة: 1079هـ- 1668م، ولم يكمل عامه الأول بعد الثلاثين ويرجع إلى نسبه الحميري، كما ينسب إلى الهاشميين بالخوولة

أما الشامي الذي قام بتحقيق ديوان الشاعر الهبل فقد تحدث عن بينته وقال في سياق النشاء: "التشيع مفتاح شخصيته" واشتهر بلقب شاعر آل البيت لشهرة قصائده، كما أن الفروسية والجد من مكونات شخصيته إذ شارك في بعض حروب الإمام المتوكل على الله مما يعني أن الفروسية، والفتوة، والطموح إلى المجد جزء من شخصيته، وفي أشعاره ما يدل على هذا المكون النفسي لديه.

كان شاعرنا الهبل يتيمًا نشأ في كنف عمه الفقيه سعيد الهبل بعد أن توفي والده خطيب جامعة الروضة بصنعاء، وأحد أقطاب الشيعة، ولما اشتد عوده، توفي عمه، فأسلمه لحياة الكد والكسح، فجعل صناعة الكلام حرفة له.

يحتل الشاعر الهبل مكانة أدبية رفيعة وله ديوان شعر جمعه بعد وفاته الشاعر أحمد بن ناصر المخلافي، الذي كان زميله في الدرس.

قال الشوكاني بحقه: "الحسن بن علي الهبل اليميني الشاعر الملقب بالفائق المكثر المجيد ولد سنة 1048هـ، وله شعر يكاد يسيل رقة ولطافة وجودة سبك، وحسن معانٍ، وغالبه الجودة. وله القصيدة الطنانة:

لو كان يعلم أنها الأحداق يوم النقا ما خاطر المشتاق

وكُلها غرر، لولا ما كثرها به من ثلب الأعراض المصونة، أعراض خير القرون.. ولو طال عمر هذا الشاب الظريف، ولم يشب صافي شعره بذلك المشرب السخيف لكان أشعر شعراء اليمن بعد الألف على الإطلاق.

وعرض الشوكاني ل رأي يوسف بن يحيى السالف ذكره وقال: "وقد بالغ صاحب نسمة السحر في حقه فقال أنه لم يوجد باليمن أشعر منه من (أول الإسلام أو أول الدهر) وهذا معلوم البطلان فالصواب ما قلته سابقاً".

وإذا تركنا آراء القدماء إلى المحدثين، نجد الشاعر علي بن صبرة يصف الهبل بأنه: "أبرز شعراء القرن الحادي عشر للهجرة، ولا أبالغ إذا قلت إنه ما زال حتى عهد الزبيري مستهل الأربعينات من قرننا هذا راند شعراء اليمن على الإطلاق..". ويقول الكاتب عبد الله الحبشي: "تعتبر شخصية الهبل في الأدب اليمني من أعرق الشخصيات الأدبية، وهو من أكثر الأدباء شهرة، وأرسخهم مكانة".

أما محقق الديوان أحمد الشامي، فقد توج الهبل أميراً لشعراء اليمن، وسمى الديوان (ديوان الهبل أمير شعراء اليمن) ثم عدّد نخبة من أمراء الشعر العربي مثل (المتنبي وأبي تمام والبحري وأبي نؤاس، وابن الرومي والشريف الرضي، وذكر قبلهم امرئ القيس والأخطل وشار...)، ثم قال: "والهبل الذي نقدم لديوانه يحتل مكانه البارز في صف هولاء الفحول، وفي نظري أنه خامس خمسة أو سابع سبعة، ولو طال به العمر كالبحتري (80 عاماً) أو ابن هتيميل (95 عاماً) لكان ثاني اثنين لا ثالث لهما...".

### نحو اعلام عراقي ..... رصين ومحترف طارق عرمان عباس العبدالله المنصوري اكاديمي وباحث \ تدريسي في جامعة الكوت \*رئيس قسم إدارة المواد سابقاً في الجامعة التقنية الوسطى

المقدمة  
يشكل الاعلام احد الاعمدة الاساسية لبناء المجتمعات الحديثة إذ يؤدي دورا محوريا في ترسيخ مبادئ الديمقراطية وتعزيز الوعي المجتمعي فضلا عن كونه وسيلة لنقل الحقيقة ومتابعة القضايا العامة وفي العراق تبرز الحاجة الملحة الى اعلام مهني رصين ومحترف يكون منبرا حرا للحقيقة وداعما اساسيا لمسارات التنمية والاعمار بعيدا عن التيسيس والانحياز ليساهم بفاعلية في خدمة الوطن والمواطنين .

أن الاعلام كششاط انساني له جذور ذات ابعاد تاريخية ومداخل اولية منذ بدايات تكوين المجتمعات البشرية الا ان تبلوره كاحد اهم الادوات الفاعلة في السياسة والاقتصاد والنزاعات ومجالات اخرى برز مع تطور وسائل الاتصال الحديثة وتطور الوضع السياسي والاقتصادي الدولي والعلاقات المتبادلة بين المجتمعات الانسانية والاحتراف التنافسي بين الانظمة الدولية القائمة خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ولقد ساهمت التطورات التكنولوجية المتسارعة في مجال الاتصال والمعلومات والعلاقات العامة في ارساء نظام محدد المعالم لتطور مفاهيم الاعلام الحديثة وبشكل يبرز خطورة الاعلام في حياة الدول وفي العلاقات فيما بينها ، لقد اصبح الاعلام سمة من السمات البارزة للواقع المعاصر و مرتبط بشكل وثيق بالدولة وأجهزتها ومؤسساتها التي تهدف في حركتها الى كسب الرأي العام نحو الاهداف المستهدفة التي تسعى لتحقيقها والحقيقة أن الاعلام الحر يجب ان يمثل جميع الانشطة التفاعلية الهادفة الى تزويد المتلقي بما يجب من الحقائق والاطار والمعلومات الموثوقة بناء على دقة ووضوح مصادرها وذلك لتأثير المعلومات الصادقة بمجريات الحياة الانسانية.

وتصنف المهام الرئيسية للاعلام في مجالين هما الاعلام الداخلي والاعلام الخارجي .

## 1- الاعلام الداخلي

ويقصد به اعلام الدولة بحدودها الرسمية ومادة الاعلام فيها الارشاد والتوجيه فواجب السلطة في هذا المجال هو توجيه اجهزتها الاعلامية من صحافة واذاعة وتلفزيون وسينما ومسرح ووكالة انباء وتوجيها وطنيا سليما وأن تكون اجهزة ارشاد وتوعية لصالح المواطنين وثقافتهم واطلاعهم على ما يجري في العالم من أخبار وحوادث لتوسيع معلوماتهم ومداركهم أي ان مساحة تحركه داخلية ومادته الاساسية هو الارشاد والتوجيه ووسائله مقرونة ومسموعة ومرئية وأنه يسعى الى توعية المواطنين وتوسيع ثقافتهم وجعلها على تماس مباشر مع الاحداث العالمية لحظة بلحظة.

## 2- الاعلام الخارجي :

يقصد به مجموعة الرسائل الاعلامية الصادرة عن بلد معين والتي يراد لها الوصول الى مختلف شرائح المجتمع الدولي بهدف شرح السياسات العامة او طرح وجهات نظر ومواقف وطنية ازاء قضايا عامة او خاصة ، أي ان مساحة تحركه تكون شاملة ويعالج مواقف عامة وخاصة ووسائله تكون مقرونة ومسموعة ومرئية .

## دور الاعلام في التأثير على المعنويات

ان من اهم مبادئ والقيم الاعلامية هي الصدق والامانة في التعبير بنقل الخبر لكون الاعلام هو انعكاس للنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي للدول ويؤدي الاعلام دوراً خطيراً في التأثير على المعنويات خاصة اذا اتجه الى التظليل والكذب والافتراء والفبركة كما يفعل الاعلام المعادي في عالم اليوم خاصة اعلام الولايات المتحدة الامريكية الذي غير الكثير من المفاهيم عبر استغلال الاحداث لضمان استمرارية الهيمنة الامريكية عبر التظليل والتشويه والتعتيم وخلق حالات الكراهية والضغينة والحقد والعنصرية وخلق التناقضات بين الدول بل داخل المجتمعات ودوره الاساسي يكمن في زعزعة ثقة المتلقي بنفسه وقدراته وانهيائه امام الملمات والعمل على اضعاف قدرته على المطاولة والمقاومة من خلال تشتيت ذهن الانسان مما يصعب بلوغ الاهداف المطلوب الوصول اليها .

نستنتج من ذلك ان للاعلام دور كبير ومؤثر في الروح المعنوية للأفراد بحيث يجعل تصرف الافراد سلبياً داخل النفس ويضعف روح المجابهة مما ينعكس سلباً على المجتمع والدولة فيسهل عملية التأثير وضعف المقاومة للأفراد امام الهجمات المعادية .

## موفق محمد أولاً وأخيراً

بقلم : سعد الشديدي

لم أحظ بفرصة الانتماء الى المدرسة الشعرية العراقية إذ غادرت الوطن وأنا في العشرين وكانت تجربتي كاتبتن وكاتب للشعر لم تزل في بداياتها الأولى. لهذا أرى نفسي مستقلاً عنها دون أن أكون غريباً عليها أو دخيلاً فيها. كان هذا الشعور يجعلني أنظر دائماً إلى شعراء العراق الذين لم أتابعهم خلال حقبة الثمانينات والتسعينات بمزيج من الاعجاب والفضول والحذر.

بعد عام 2003 فتحت أبواب الثقافة العراقية التي كنا نسميها "ثقافة الداخل" من أوسع أبوابها، ولم أتردد في التعرف على أعمال روائيين مبدعين وشعراء من أجيال ومدارس مختلفة. ورغم كثرة الأسماء التي تفتخر بها هذه الثقافة، شعرت على مدار أكثر من عشرين عاماً أن هناك قلة قليلة وجدت معها صداقة أدبية لا رجعة فيها، وكان الراحل موفق محمد من بين أكثرهم أهمية.

بدايةً لم أوفق في قراءة نص كامل له، فقد كان لصوته الشعري بحة مشبعة بحزن عراقي موغل يعيدني إلى قصائد العزاء الحسيني وإلى مواسم الحزن الكربلانية التي تترك أثراً لا يندمل. كان موفق محمد يعيش الوضع العراقي بكل مأساه: خيبات وهزائم وسجون ومقابر جماعية.. دماء ومصائب متلاحقة، بينما كنت أنا، في الطرف الآخر، أعيش الأمل والفرح بسقوط الطاغية وانتهاء الحقبة التي حرمتني وملايين العراقيين من أجمل سنوات العمر.

لكن الأمل بدأ يخبو تدريجياً وحلت مكانه مرارة وآس تحولاً بعد 2011 إلى غضب وتحذ. وهنا بدأت بالتماهي مع عالم موفق محمد الذي مثل هذه المشاعر جميعاً وصب عليها زيت التمرد والرفض، ولكن في إطار رزين ينأى تماماً عن الاستعراضية التي يجهد الآخرون للوصول إليها باعتبارها مدخلاً سهلاً لمصادرة حرية القارئ.

تابعت نتاجه الشعري واقتنيت دواوينه وقررت أن أقرب أكثر من هذا المبدع الكبير. لكن الحقيقة أنني لم ألتقه يوماً، رغم أن نصوصه اقتحمت عالمي الصغير مراراً، مُعلنة عن شاعرٍ يجب أن يكون صديقاً ولو من بعيد.

أكثر ما قربني من نتاجه الشعري تلقائية غير عادية في اختيار مواضيع قصائده وحرصاً على أن يكون إنساناً بدون أيما خلفيات أيديولوجية لأنه كان يتحدث عن أفراد عاديين تماماً لا ينتمون إلى أيديولوجيات أو اتجاهات سياسية أو فكرية. كان موفق محمد هو موفق محمد لا غير حتى حين يتحدث عن وطنه ومدينته وأحلامه وانكساراته كعراقي. هو عاشق لبلده وشعبه وثقافته كإنسان وأحياناً تعلق إنسانيته لتصل إلى مرحلة تلامس أفق النبوة. لطالما اعتقدت أن الشاعر نبي، لكنني تراجعته لاحقاً لأقول إن الشاعر "نبي إلا ربع". غير أن موفق محمد كان أقرب ما يكون إلى النبوة وظل مخلصاً لمعراجه الإنساني.

قصائده تبدو كأنها تكمل بعضها وفي كثير من الأحيان تخلق ظلالاً من الغموض على بعضها البعض قبل أن تتضح رؤيتها في النهاية مؤكدة موهبة وحرفية متميزة في صناعة النص الشعري. فالشاعر ليس موهبة فقط، بل هو أيضاً حرفة يجب اتقانها وموفق محمد كان أحد أساتذتها الكبار.

رحيل الكبير موفق محمد خسارة لا يمكن تعويضها، غير أن إرثه الشعري سيبقى عزاء لنا. مع ذلك أشعر بأسف كبير لأنني لن أبحث بعد اليوم عن آخر كتاباته المنشورة لأن نصه الأخير، برحيله، يستحق أن يكون افتتاحية لكل ديوان من دواوينه سيُعاد طبعه.



## دور المرأة الريفية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بمدينة الحبي

awaheed@uowasit.edu.iq

م. م آيات حاكم وحيد / كلية الآداب / جامعة واسط

توضيح دور المرأة الريفية ومعرفة مشاركتها في التنمية الاقتصادية في مدينة الحبي، إذ اعتمد على البيانات التي تم جمعها بواسطة استبيان، لعينة غير احتمالية لـ 140 امرأة ريفية، فما دور المرأة الريفية في الإنتاج الاقتصادي، وما الأسباب التي عملت على تدني مستوى المرأة في القطاع الاقتصادي والاجتماعي، وكيف يتم تمكين المرأة وتطويرها في تنمية الإنتاج الاقتصادي؟  
للرؤى الريفية دور كبير في الاهتمام بالثروة الحيوانية، وإنتاج المحاصيل بكافة أنواعها، فضلا عن ذلك تعاني المرأة معوقات ارشادية ومعنوية ومالية، تسهم في اضعاف قدرتها بالعمل.  
الأنشطة الاقتصادية

- دور المرأة في الإنتاج الحيواني  
تقوم النساء الريفيات، بتربية الحيوانات (الأغنام، الأبقار، الماعز)، بالإضافة للذواجن ضمن مساحة الدار، مثل التغذية والرعاية، وجمع العلف، وجمع البيض والحليب، وصنع الجبن والزبد، وبيع الحيوانات ومنتجاتها لزيادة دخل الأسرة. بلغت نسبة الريفيات المشاركات (61.4%)  
• دور المرأة في الإنتاج النباتي  
تتخصص المرأة الريفية بأعمال ثانوية، مثلا زراعة أنواع الخضر، وإزالة الأعشاب الضارة، ونقل الشتلات، وأعمال الحصاد، وجمع الحشائش والأعشاب، وحصد الحبوب وتخزينها لحفظها من التلف، وهنا تلحظ مسؤولية المرأة في الإنتاج النباتي.  
يتضح من الجدول (1) ان نسبة 45% من النساء تشارك في الإنتاج النباتي.  
• الأنشطة الحرفية: وتشمل صناعة الخزف والفخار والبقالة والخياطة ومحل بيع الخضروات والفاكهة، والالبسة الجاهزة، وصناعة الكراسي والدولاب والاقفاص، ان نسبة 27.9% من النساء يقمن بهذه الاعمال.  
سأهمت النساء في زيادة دخل الاسرة عند تمويل مشروعاتها، وتحسين تغذية اولادها والتحاقهم في المدارس .  
بينما بلغت نسبة 20% من المبحوثات يشاركن في الأنشطة المجتمعية، خاصة الصناعات اليدوية والغذائية، والتدريس.  
• الخصائص الاجتماعية للمرأة الريفية  
العمر: تبين من الجدول (2) ان اعلى نسبة للنساء بلغت (45.7%) تنحصر اعمارهن بين (35-55) سنة، اما الحالة الاجتماعية يتضح ان النسبة الأكبر من النساء متزوجات بنسبة (57.1%).

## جدول (2)

التوزيع النسبي للخصائص الاجتماعية للمرأة الريفية في الحبي

الخصائص	العدد	النسبة	الخصائص	العدد	النسبة
العمر			الحالة المهنية		
أقل من 25	55	39.3	لاتعمل		
من 25-35	21	15	تعمل		
55-35	64	45.7			
الحالة الاجتماعية			دخل الاسرة		
متزوجة	80	57.1	الزوج والزوجة		
ارملة	32	22.9	الزوج فقط		
مطلقة	28	20	الزوجة فقط		
الحالة التعليمية					
امية	57	40.7			
تقرا وتكتب	34	24.3			
ابتدائي	11	7.9			
ثانوي	21	15			
جامعي	17	12.1			

## جدول (1)

التوزيع النسبي للخصائص الاقتصادية للمرأة الريفية في مدينة الحبي

الأنشطة الاقتصادية	تشارك	لا تشارك	تمويل المشروع
الإنتاج الحيواني	86	61.4	39
الإنتاج النباتي	63	45	48
الأنشطة الحرفية	39	27.9	75
الأنشطة الاجتماعية	28	20	56.4

بينما بلغت النسبة الأكبر من النساء بالعينة اميات (40.7%)، في حين ان نسبة (63.6%) من النساء يعملن داخل المنزل وخارجه، ونسبة (55.7%) من الاسر يعتمدون على دخل الزوج والزوجة معا.  
المعوقات التي تحد من نشاط المرأة الاجتماعي والاقتصادي

- تواجه النساء في مدينة الحبي العديد من المشكلات، التي تحد من مساهمتها في النشاط الاجتماعي والاقتصادي، ونلاحظ ذلك من الجدول (3)، اهم المشاكل ونسبتها، وتتمثل:
- 1- المعوقات الإنتاجية: ان (55.7%) من النساء الريفيات يعانين من عدم توفر وقت الفراغ، لكثرة الاعمال والاعباء المنزلية، يليها مشكلة غلاء مستلزمات الإنتاج من مواد خام واعلاف، وتعاني من هذه المشكلة نسبة (28.6%) من المبحوثات، بينما بلغت نسبة زيادة أجور العمال (15.7%)، خاصة حرف الخزف والحياكة والجريد والفخار،
  - 2- المعوقات التسويقية: تواجه المرأة الريفية في تسويق منتجاتها العديد من المشكلات منها، عدم وجود طرق مبرصوفة، قلة المنافذ التسويقية، بنسبة (17.1%).
  - 3- المعوقات التمويلية: من اهم المشاكل التي تتعرض لها المبحوثات عدم معرفة الجهات التمويلية بنسبة (35%)، ثم تليها استيلاء الزوج على أموال المشروع مما يعيق الاستثمار به، واستخدام القرض لأغراض أخرى، بنسبة (22.1%).
  - 4- المعوقات الاجتماعية: مشكلة أخرى تعيق عمل المرأة هي العادات والتقاليد التي تحكم الزوج بمنع زوجته من المشاركة بالجمعيات الاهلية والحكومية بنسبة (67.1%)، فضلا عن وجود مشاكل اسرية تعيق عمل المرأة بنسبة (32.9%).  
المصدر: استمارة الاستبيان.

بينما بلغت النسبة الأكبر من النساء بالعينة اميات (40.7%)، في حين ان نسبة (63.6%) من النساء يعملن داخل المنزل وخارجه، ونسبة (55.7%) من الاسر يعتمدون على دخل الزوج والزوجة معا.  
المعوقات التي تحد من نشاط المرأة الاجتماعي والاقتصادي

- تواجه النساء في مدينة الحبي العديد من المشكلات، التي تحد من مساهمتها في النشاط الاجتماعي والاقتصادي، ونلاحظ ذلك من الجدول (3)، اهم المشاكل ونسبتها، وتتمثل:
- 1- المعوقات الإنتاجية: ان (55.7%) من النساء الريفيات يعانين من عدم توفر وقت الفراغ، لكثرة الاعمال والاعباء المنزلية، يليها مشكلة غلاء مستلزمات الإنتاج من مواد خام واعلاف، وتعاني من هذه المشكلة نسبة (28.6%) من المبحوثات، بينما بلغت نسبة زيادة أجور العمال (15.7%)، خاصة حرف الخزف والحياكة والجريد والفخار،
  - 2- المعوقات التسويقية: تواجه المرأة الريفية في تسويق منتجاتها العديد من المشكلات منها، عدم وجود طرق مبرصوفة، قلة المنافذ التسويقية، بنسبة (17.1%).
  - 3- المعوقات التمويلية: من اهم المشاكل التي تتعرض لها المبحوثات عدم معرفة الجهات التمويلية بنسبة (35%)، ثم تليها استيلاء الزوج على أموال المشروع مما يعيق الاستثمار به، واستخدام القرض لأغراض أخرى، بنسبة (22.1%).
  - 4- المعوقات الاجتماعية: مشكلة أخرى تعيق عمل المرأة هي العادات والتقاليد التي تحكم الزوج بمنع زوجته من المشاركة بالجمعيات الاهلية والحكومية بنسبة (67.1%)، فضلا عن وجود مشاكل اسرية تعيق عمل المرأة بنسبة (32.9%).  
المصدر: استمارة الاستبيان.

## جدول (3)

معوقات المرأة الريفية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

المعوقات	العدد	%
1- المعوقات الإنتاجية		
زيادة أجور العمالة	22	15.7
قلة وقت الفراغ	78	55.7
ارتفاع مواد الإنتاج	40	28.6
2- المعوقات التسويقية		
قلة الطرق المبرصوفة	85	60.7
قلة المنافذ التسويقية	24	17.1
بيع المنتجات بالاجل	31	22.1
3- المعوقات الاجتماعية		
رفض الزوج والاسرة مشاركة المرأة في الجمعيات	94	67.1
مشاكل اسرية	46	32.9
4- معوقات التمويل		
جهل أماكن الجهات التمويلية	49	35
سيطرة الرجل على أموال المشروع	60	42.9
استخدام القرض في اعمال اخرى	31	22.1

المصدر: استمارة الاستبيان.

وفي الختام يمكن القول ان دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية عنصر أساسي لما تمثله من قوة حيوية واساسية، في العمليات التنموية فهي نصف الطاقة البشرية، ونؤكد على ضرورة تطوير المرأة الريفية وتعزيز دورها في التنمية، بعمل نشاطات وبرامج، كما ان دخول المرأة سوق العمل، يزيد الطلب على السلع والخدمات، وخلق فرص عمل جديدة وتعزيز ريادة الاعمال.

## وصية شاعر:

## بقلم: سعد المعموري

الذات وتعذيبها للخلاص من الذنوب والارتحال للعالم الاخر طاهر مطهر كما يراه الصوفي.

يلمنا موفق بوداعه ان الشعر بوح روحي و موقف، لا للتكسب والتعالي على الآخرين، فلأدب رسالة وهي التي تبقى ، وهو الذي امتهن الوجد مهنته التي احبها و ضربيته التي سددها من دمه ، ضريبة الأدب الملتمزم المعارض الذي يخاطب الجمهور لا النخبة (موفق الألم) كان موفقا بالتعبير عن وجع الآخرين لهذا استطاع ان يكون بالمشهد الشعري خطابا شعريا سلسلا وسهلا يفهمه عامة الناس من البسطاء والفقراء وحتى تصل رسالته بيسر راح يمزج بين الفصحى والشعبي لا لشيء، إلا لإيمانه انها أبلغ وأسرع بالوصول، وهذا متأتي ومتحقق للقصيد الحديثة لحيازتها على التقنيات الحديثة والعتبات النصية المتعددة، ومنها التحلية بواسطة اللهجة الشعبية، كل هذه العتبات وسائل بيد الشاعر الذي يرى أن اللغة تكون احيانا عاجزة عن التعبير لإيصال مايريده ، فيلجأ لهذه التقنيات ومنها اللهجة العامية، نعم رحل من عالمنا جسدا لكنه باقى موقف لا يتكرر بسهولة انه باقى بضمير الفقراء والمساكين، والادباء، الملتمزمين اصحاب الرسالة . الانسانية.



كل ما أرجوه من السادة المشيعين السانرين بي إلى مقبرة السلام، قرب قبر أبي إن يرسموا في شاهدي نايا يصدح وقتية خمر تضى لي الطريق.....

انها وصية لكنها تتجلى عن رسالة رفض لما هو مقولب وموثر بالقهر والارغام كما يفهمه الراحل والوصية هي كسر للمألوف المتعارف عليه، انه الخروج لعالم ارحب فيه تجليات صوفية لانه يشعر ان الذي يقاسى عذاب الدنيا هذا العذاب ، تطهير دنيوي لروحه وجسده ، هكذا يفهم الصوفيون العذاب انه الخلاص بمفهومه الاوسع ، الراحل قاسى العذاب، منها ضنك العيش وفقدانه لنجله في المقابر الجماعية،

ميت أنه ولا خط يجي عن موتك سوده وحشتك يولدي حرموك من تابوتك مشجوله ذمته المرمك

لا تبري ذمته مروتك ما تاح طير على الشجر إلا اعله نعمة صوتك .

لهذا يشعر الراحل انه قد اخذ حصته من القهر والعذاب وهذا كله هو تطهير للروح والجسد والبراءة من الذنوب، الم يقال ان المؤمن مبتلى، من هذا الفهم وغيره اصبح لديه القوة ان يصرح بما هو غير مالوف نجده يختار الناي صادحا، لأنه يدرك انه لاقيمة له بدون العزف فيه، وهذا مرده للتجربة الصوفية ، فهو وسيلة للتجلى وتعبير عن حب الذات الالهية، الشاعر يدرك الوظيفة الدلالية والجمالية للناي الصادح وخاصة هذا التجلي الروحي والوجودي، لهذا اختاره علامة لشاهدة القبر تعبيرا لمقاومة الوحدة ، وفيه ايضا تجليات روحية، ومن ثم اختار قتيبة خمر باعتبارها إضاءة للمخيل وفيها رمزية الخلود، بهذا الانكسار المغاير حقق موفق تجليا و عمقا صوفيا . الصوفي يجلد ذاته بالعذاب والاكثاف باليسير للعيش فقط ويتجاوز لكل شهوات الجسد من هذا نجد في ثقافات متعددة ممارسات جلد

## تساؤلات

## شعر: جنان السعدي

كم من الوقت لنا ؟  
كم علينا ؟  
كم من الصديق سنحتاج ؟  
كم من الصبر سنقتات ؟  
حين حَلَقَتْ نِزَاهَةُ الرَّاعِي على بساطٍ من وعود  
كاذباتٍ كالرعود  
حين أدبرَ الغَيْثُ بعيداً و أقبلَ الصيهُود  
للوراءِ نَحْتُ الخُطَى  
نمشي على الجمر  
نمشي و يُلْقِنَا الصَّبَابَ كي نعود  
بقسوةِ ندوسُ المروجَ الزاهيات بالورود  
نملكُ العسجدَ و التبرُّ المَصْفَى  
نملكُ الماءَ الزلالَ  
نملكُ الرطبَ المُجَبَّلَ  
نملكُ أنهاراً من النفطِ  
تحت أرْجُلِنَا مِنَ الجودِ بحار  
نملكُ كلَّ شيءٍ  
منَ البسمةِ الساخرةِ حتى الدموعِ  
و لا نملكُ شيئاً  
بيباننا على مصراعَيْها و النوافذُ مُفْتَحَةٌ  
الداءُ فينا  
و الدواءُ خارجَ الحدودِ  
إلى متى ندورُ حولنا في حيزٍ محدود ؟  
نجرُّ رِقَابِنَا بخنجرٍ مسمومِ  
بحسرةٍ ننظرُ أَمْسِنَا القَتيلِ  
عَذَاباً و يومئنا لعابري الطريقِ  
سريعِ قطارِ الأمانِي

أي المحطات لنا ؟  
أي المحطات علينا ؟

نحن بابل  
من هنا سننت للندى الدساتير  
نحن سومر  
أول حرق أتى مهرولاً بالنور  
نحن آشور  
حدائق وقصور وسيف مسلول  
نحن الدلال والضيف المنصور

نحن المادّن الشامخات و أجراس الكنائس و غصن الزيتون

لا بدّ من يوم لنا  
لا بدّ من فرح يدوم  
لا بدّ من عطرٍ يملأ الكون بنا  
لا بدّ من أملٍ سرمديّ  
حي لا يموت.

شوارع  
شعر: علي الإمارة

الى أين تمضي في رواق الشوارع  
ونبضك فيها للمنى يتسارع  
على جانبيها تستقيق قصائد  
وخطوك فيها دهشة ونوازغ  
وتنمو على أكتافها مدن الهوى  
وتهفو لها أنظارها والمسامخ  
تشبخ المعاني فوق أرسفة المنى  
وخطوك فيها مستجد وياغ  
ترش عليها الذكريات عذوبة  
فيجمعها في لذة البوح جامع  
وتنثر في قلب الفيافي شجونها  
فتنمو حقول حولها ومزارغ  
نطل عليها من نوافذ دهشة  
فننأ وفي أهداقنا تتقاطع  
و حين تحاذي البحر تهمن أنها:  
من الشوق هزتها إليه المضاجع  
قلبر فيها خفة ولامخ  
وللبحر فيها لمسة وأصابع  
وإن ودعت ظل البيوت برحلة  
تعوذ إليها فالبيوت ودانغ !!



## شرفات التبتل

## شعر: شلال عنوز

كان يمر مطرا بشذا الندى  
عقب البرتقال  
حلاوة البرحي  
تستفيق على همس إطلالته المدن النائمة  
وهو يلوح للنسيم الدافق بالرجاء  
من هنا كان يمر كل يوم  
يبتر الوادع على شرفات التبتل  
ويرش الغناء على الدروب المنقى  
يغازل الطيور المهاجرة إلى أقاصي الأمل  
ينثر بذار الحب على ضفاف المساءات الذابلة  
أملاً بلزدهار الخضرة على خاصرة الوطن  
يومئ للناهين وعائري الحظ  
يعرفهم بمثابة الوصول  
يمر عليهم واحدا واحدا  
في المقبرة التي ابتلعهم كان يذرف دموع المواويل  
وادي السلام الذي تزدلف فيه  
شهقة الذكريات برائحة الموت  
يطوف بك في مجرات الفقد  
ليأخذك مذعنا في حقب الرحيل  
من أنت يا هذا؟



## جامعة الكوت تتزيا بالقشب الخضراء ؛ والبحيرات والنُصب الحضارية.

نحو بيئة جامعية مستدامة وجذابة، تسعى الجامعات الحديثة إلى توفير بيئة تعليمية متكاملة لا تقتصر على الجوانب الأكاديمية فحسب، وإنما تمتد لتشمل الجوانب الجمالية والبيئية والثقافية، التي تسهم في بناء شخصية الطالب وتعزيز انتمائه للمكان. وفي هذا السياق، تلعب مشاريع تشجير الجامعة وصناعة البحيرات والنُصب الحضارية دورًا محوريًا في تحقيق هذه الرؤية.

وجامعة الكوت برؤية رئيس مجلس إدارتها الأستاذ المساعد الدكتور طالب الموسوي النافذة، وسعيه في خلق بيئة تزدهر بمكونات الجمال، ومنها: التشجير الذي يعد واحداً من مكوناته، فهو من أهم وسائل تحسين البيئة الجامعية، إذ يساهم في تنقية الهواء، وتقليل درجات الحرارة، ومكافحة التلوث، كما يمنح المكان طابعاً جمالياً يبعث على الراحة النفسية ويُعزز من جودة الحياة الجامعية. وتنتج عن وجود المساحات الخضراء بيئة ملائمة للدراسة والنقاش والاستراحة بين المحاضرات، فضلاً عن مساهمتها في تعزيز الوعي البيئي لدى الطلبة.

بينما صناعة البحيرات الصناعية داخل الحرم الجامعي تمثل عنصراً جمالياً وبيئياً، إذ تُضفي لمسة من الهدوء والسكينة، وتوفر بيئة طبيعية جاذبة للطلبة والزائرين على حد سواء. كما يمكن استغلال هذه البحيرات لأغراض بحثية في تخصصات مثل الأحياء والبيئة، فضلاً عن إمكانية تحويلها إلى مراكز جذب سياحي داخلي، تعزز من سمعة الجامعة وتنوع أنشطتها.

في حين أن النُصب الحضارية كرموز ثقافية وتعليمية تلعب دوراً ثقافياً وفكرياً داخل الجامعات، تذكر الطلبة بقيم الهوية والانتماء والمعرفة. ويمكن أن تكون هذه النُصب مصدر إلهام للطلبة وتحفيزهم على الإبداع والتميز.

إن مشاريع التشجير وصناعة البحيرات والنُصب الحضارية في جامعة الكوت لا تُعد مجرد مظاهر جمالية، بل هي استثمار طويل الأمد في بيئة تعليمية متكاملة، توازن بين الجمال والفكر والاستدامة. ومن هنا أُدرجت هذه المشاريع ضمن أولويات التخطيط الجامعي التي حث على أقامتها الدكتور الموسوي؛ لما لها من أثر إيجابي في بناء جامعة عصرية تُجسد قيم العلم، والجمال، والهوية.

ومن الله التوفيق.



## قسم اللغة الإنكليزية في كلية التربية بجامعة الكوت يقيم ندوة بإسهامات بغداد في إثراء الثقافة العربية

أقام قسم اللغة الإنكليزية في كلية التربية ندوة علمية متميزة بعنوان:

“إسهامات بغداد في إثراء الثقافة العربية”؛ وذلك في إطار تعزيز الوعي الثقافي وإحياء الدور التاريخي والحضاري لبغداد في بناء الهوية الثقافية العربية.

شهدت الندوة طرحاً علمياً ثرياً ومداخلات قيمة سلطت الضوء على الدور الريادي الذي لعبته بغداد عبر العصور كمركز إشعاع فكري، وملتقى للعلماء، ومهد للأدب والفنون.

وتناول المحاضرون محاور مهمة، أبرزها:

- بغداد عاصمة الترجمة وملتقى الحضارات: فقد كانت بغداد مركزاً عالمياً للترجمة، ونقل المعارف بين الشرق والغرب؛ مما أسهم في بناء قاعدة علمية وثقافية متينة في الحضارة الإسلامية.

- إسهامات المرأة البغدادية في العصر العباسي في النهضة الثقافية: تسليط الضوء على الدور الفاعل للمرأة في الحراك الثقافي، من طريق الأدب، والعلم، والرعاية الفكرية في واحدة من أزهى مراحل التاريخ العربي.

وقد حظيت الندوة بتفاعل كبير من الحضور بعدما عكست روح الاهتمام المتزايد بتاريخ بغداد ودورها المتجدد في رفد الثقافة العربية بالمعرفة والإبداع.

في الختام، قدمت رئاسة القسم جزيل الشكر والامتنان للأساتذة المشاركين والحضور الكريم، متمنين المزيد من اللقاءات العلمية التي ترتقي بالمستوى الثقافي والأكاديمي.



### تصميم

م. د. د. هادي طالب الموسوي  
م. م. حسنين علي ذويب  
م. م. كزار هيدر شاكر

م. د. د. هادي طالب الموسوي  
السيدة منتهى الكنانسي  
المسور سجاد العائشي

م. د. علي سعد علوان  
أ. م. د. محمود عبد الجبار محمود  
م. م. واثق نعيم علوان  
السيد محمد زيدان نعيان  
السيد رنا محمد صالح

### أعضاء هيئة التحرير

أ. د. فاضل جبر مطر  
أ. د. رهميد عبد علي الغريباوي  
م. د. رهميد جودي فياض  
م. د. راسي نوري همودي